العراق: مقتل محتج وإصابة 9 آخرين في مواجهات مع الأمن

قتل مدني وأصيب 9 آخرون في العراق، جراء تفريق قوات الأمن لمظاهرة منددة بانقطاع التيار الكهربائي، جنوبي البلاد.

وقال شهود عيان للأناضول، إن "محتجا قتل وأصيب 9 آخرون بجروح، إثر تفريق قوات الأمن مظاهرة بالقوة، مساء الجمعة، في منطقة قلعة صالح بمحافظة ميسان (جنوب)".

وأوضح الشهود أن قوات الأمن استخدمت الرصاص الحي والهراوات لفض المظاهرة التي نظمت للتنديد بانقطاع التيار الكهربائي بالمحافظة. ولم تصدر السلطات العراقية أي إفادات رسمية بشأن ما حدث حتى الساعة 8:00 ت.غ.

وتأتي المظاهرة غداة انقطاع التيار الكهربائي تماما في المحافظات العراقية باستثناء إقليم كردستان (شمال)، أي في 15 محافظة من أصل 18. أعلنت وزارة الكهرباء إعادة تشغيل منظومة الطاقة الكهربائية في البلاد بعد توقفها لساعات، إثر استهداف أبراج لنقل الطاقة. بدورها أعلنت الحكومة العراقية، قبول استقالة وزير الكهرباء ماجد حنتوش، وإقالة مدير شركة نقل الطاقة الكهربائية (جنوب) من منصبه، إثر احتجاجات شعبية لانقطاع التيار الكهربائي في البلاد.

بين معضلة إعادة الإعمار وتحسين أوضاع سكان حي الشيخ جراح

تحولات متباينة تسيطر على الساحة الفلسطينية

اشتباكات في حي الشيخ جراح

عزت حامد

جاءت الكلمة التي ألقتها الطالبة المقدسية منى الكرد على هامش تخرجها من جامعة بيرزيت الفلسطينية لتزيد من أهمية الدور الإنساني الباسل لسكان حي الشيخ جراح ، هؤلاء السكان الذين تصدوا للاحتلال ورسخوا مقاومة شعبية ذاتية إنسانية انعكست سلبا على الاحتلال.

وعكست كلمات الكرد قوة سكان الشيخ جراح الإنسانية وصلابتهم والأهم قدرتهم على الصمود في وجه الاحتلال بمقاومتهم السلمية بالأساس.

ومع هذه التطورات قالت بعض من التقارير الدولية أن الكثير من الفلسطينيين في القدس يشعرون بخيبة أمل كبيرة ، خاصة مع شعورهم المسيطر عليهم باستغلال الكثير من الحركات السياسية والمقاومة لهم ولقضيتهم من أجل حصد أي مكاسب سياسية.

اللافت أن الأوضاع في القدس لم تتحسن ، حيث تتواصل تهديدات الاحتلال بطرد السكان من منازلهم ، والوضع الاقتصادي لسكان المدينة يزداد سوءًا نتيجة حقيقة أن الكثير من التجار أو ممن يتعاملون يوميا في النشاط الاقتصادي مع حي الشيخ جراح وممن اعتادوا على شراء البضائع في الأحياء الشرقية لم يعد يأتي إلى هناك.

وفي هذا الصدد اشارت تقارير دولية إلى أن بعض من قيادات المقاومة تحاول القيام باستغلال سياسي لأزمة الشيخ جراح ، غير أنها الأن باتت في مأزق، وأشارت هذه التقارير إلى أن قيادات حماس التي قدمت نفسها على أنه حامي القدس ، ترك هذه الوظيفة بسرعة وعاد للتركيز على محنة الجمهور الفلسطيني الذي يحكمه في غزة.

يتساءل الفلسطينيون في القدس الشرقية إلى أين ذهبت حماس مع انتهاء القتال وأين هي المساعدة التي وعدوا بها للتجار والأشخاص الذين يجلبون الأموال إلى المدينة؟ الانتقاد العلني لحماس يزداد قوة في القدس الشرقية ، لأن الكثيرين يطالبون حماس بالوفاء بوعدهم بتحقيق نصر سريع ، أو على الأقل لتحسين حياة الفلسطينيين. في الشيخ جراح ، الرمز الذي استخدمته حماس في "سيف القدس" ، تساءل السكان مؤخرًا لماذا لا تساعد الحركة اقتصاد قطاع الأعمال والعديد من المعتقلين الذين تُركوا وحدهم ضد المحكمة.

اللافت أن هذه النقطة تطرق إليها أيضا الكاتب والمحلل السياسي داود كُتّاب، والذي أشار في مقال له بصحيفة عرب نيوز نصا إلى أن حماس تمسك بالكثير من جوانب وأركان المفاوضات مع إسرائيل ، الأمر الذي يدفعها إلى الحفاظ على هذه الرؤية والجهود لتكون دوما في صادرة المشهد السياسي بأي تطورات سياسية في الداخل الفلسطيني، وتطرق كُتّاب أن هذه النقطة تظهر مع تأخر منظومة إعادة إعمار قطاع غزة ، موضحا أن هذا يزيد من شعور حماس بانها انتصرت في المعركة الأخيرة.

من ناحية أخرى تبرز عدد من القضايا الاستراتيجية على الساحة السياسية ، ولعل أبرزها قضية إعادة إعمار قطاع غزة ، وقال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم إن حماس تعمل على توحيد قواها من أجل إعادة إعمار غزة وبالتالي من المستحيل أن تقوم الحركة بتقسيم سلطتها والعمل أيضًا في القدس الشرقية في هذا الوقت.

وتطرق قاسم إلى مزاعم جهات فلسطينية في القدس الشرقية ، وفي الشيخ جراح ، بأن حماس لم تف بوعدها بتقديم مساعدة مالية لقطاع الأعمال في المدينة. وقال قاسم إنه في الاجتماع الذي عُقد في منزل يحيى السنوار ، نوقش موضوع الشيخ جراح ، لكن في الوقت الحالي يجب على سكان الحي أن يقاوموا بأنفسهم لأن إعادة تأهيل غزة هو أهم شيء في هذا الوقت.

غير أن عدد من التقارير أشارت إلى خطورة هذه القضية خاصة وأنها باتت تمثل ملف هام للتعاطي بين حركة حماس وحركة فتح ، وفي هذا الصدد استنكر جبريل الرجوب القيادي في حركة فتح ما وصفه بازدواجية الأخلاق لدى حماس. وبحسب ما قاله للصحافيين الفلسطينيين ، فإن حماس تحاول التستر على جرائمها في سجون غزة وإعدام أسرى فلسطينيين ، بينما تستخدم موت نزار بنات لأغراض سيئة. حسب قوله ، هذا حدث مؤسف وعلى السلطة الفلسطينية أن تحقق فيه ، لكن حماس تستغل هذا الحدث وتحاول تنقية نفسها من حالات مماثلة. بل إن الرجوب طلب من يحيى سنوة الكف عن استغلال هذا الحدث لغايات سيئة أثناء محاولته تعميق الفصل بين الفلسطينيين.

عموما فإن التطورات السياسية الحالية على الساحة الفلسطينية تأخذ طابعا سياسيا دقيقا ، وهو ما بات واضحا الآن في ظل التطورات السياسية الحاصلة على الساحة.

إصابة 89 فلسطينيا برصاص الاحتلال في مواجهات بالضفة

أصيب 89 فلسطينياً، برصاص الجيش الإسرائيلي إضافة إلى المئات بحالات اختناق خلال فعاليات منددة بالاستيطان في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، للأناضول، إن "فلسطينيين أصيبا بالرصاص الحي، نقل أحدهما لتلقي العلاج في المستشفى، خلال المواجهات التي اندلعت في بلدة بيتا جنوبي نابلس (شمال)".

وأضاف، أن "طواقم الهلال الأحمر تعاملت كذلك مع 82 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط نقل 4 منهم إلى المشفى لتلقي العلاج".

وتابع جبريل، أنهم "تعاملوا مع 13 إصابة جراء السقوط، و6 إصابات بالحروق، و177 إصابة اختناق بالغاز المسيل للدموع، جرى علاجها كلها ميدانياً".

وقال شهود عيان للأناضول، إن الجيش الإسرائيلي "أطلق الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه مئات الفلسطينيين قرب جبل "صَبيح" المهدد بالمصادرة في بلدة بيتا جنوبي نابلس".

ووفق الشهود "رشق شبان فلسطينيون قوات الاحتلال الإسرائيلي بالحجارة، وأشعلوا النار في إطارات مطاطية". وتشهد "بيتا" احتجاجات شبه يومية، رفضا لإقامة البؤرة الاستيطانية "أفيتار" على "جبل صَبيح".

وخلال الأسابيع الأخيرة استشهد 4 فلسطينيين من بلدة "بيتا"، وأُصيب العشرات، غالبيتهم بالرصاص الحي في مواجهات مع قوات الاحتلال.

وفي سياق متصل، اندلعت مواجهات في قرية أوصرين جنوبي نابلس (شمال)، تنديداً بالاستيطان الإسرائيلي على أراضي البلدة.

وقال جبريل، إن "أحد الشبان أصيب بالرصاص الحي في منطقة الحوض نقل على إثرها لتلقي العلاج في المستشفى، كما أصيب آخران بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و12 اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات في اوصرين".

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، أن "فلسطينيين أصيبا بالرصاص المعدني المُغلف بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق، عقب قمع الجيش الإسرائيلي لفلسطينيين أدوا صلاة الجمعة فوق الأراضي المهددة بالاستيلاء عليها من قبل المستوطنين في منطقة الراس غرب مدينة سلفيت شمالي الضفة.

لبنان: القضاء يبدأ بملاحقة سياسيين وأمنيين كبار بانفجار المرفأ

في تطور جديد على صعيد التحقيق في ملف انفجار مرفأ بيروت، طلب المحقق اللبناني طارق البيطار من مجلس النواب رفع الحصانة عن ثلاثة نواب لملاحقتهم وهم نهاد المشنوق، وغازي زعيتر وعلي حسن الخليل.

كما طلب الإذن من نقابة المحامين في طرابلس لملاحقة وزير الأشغال السابق يوسف فنيانوس، ومن نقابة المحامين في بيروت لملاحقة النائبين زعيتر وخليل كونهما محاميين.

كما طلب الإذن من رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب للادّعاء على مدير عام أمن الدولة اللواء أنطوان صليبا، والإذن من وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال لملاحقة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

كما يحضر المحقق العدلي كتاباً طلب الإذن من وزارة الدفاع لملاحقة القائد السابق للجيش جان قهوجي وضابطين آخرين.

وأتت طلبات رفع الحصانة وأذونات الملاحقة في إطار تصحيح الادّعاء المقام من المحقق العدلي السابق القاضي فادي صوان.

وأفادت "الوكالة الوطنية للإعلام اللبناني" بأنه "تمت الموافقة على إخلاء سبيل رائد في الأمن العام والمهندسة المسؤولة في الشركة المتعهدة لأعمال صيانة العنبر رقم 12 في حرم مرفأ بيروت.

وقالت الوكالة إن المحقق العدلي أصدر قرارا بإخلاء سبيل الرائد داود فياض والمهندسة نايلة الحاج.

يشار إلى أنه في 15 أبريل الماضي، أخلى القاضي البيطار سبيل 6 موقوفين في القضية، فيما ردّ طلبات آخرين تولّوا مناصب رفيعة في المرفأ.

وتتواصل التحقيقات في جريمة انفجار مرفأ بيروت بعد مرور 11 شهرا على وقوعها، من دون أن يُحسم الجدل حول أسباب تلك الكارثة المروعة التي هزت العاصمة اللبنانية في الرابع من أغسطس الماضي، في وقت يترقّب أهالي الضحايا بدء مرحلة الاستدعاءات، على أن تشملَ المسؤولين عن كارثة المرفأ.

وكان البيطار، كشف قبل نحو أسبوعين "أن التحقيق شارف على نهايته وقريباً سيبدأ باستدعاء عدد من السياسيين، متحدثاً عن ثلاث فرضيات تتمحور حولها التحقيقات، الاستهداف الجوّي عبر صاروخ، الرابطة السببية بين تلحيم باب العنبر رقم 12 والحريق الذي أدى إلى حصول الانفجار، بالإضافة إلى احتمال العمل الإرهابي أو الأمني المتعمّد، مشيراً إلى أن إحدى هذه الفرضيات استبعدت بنسبة سبعين في المائة، والعمل جارٍ للحسم النهائي بين الفرضيتين المتبقيتين".

يذكر أنه في الرابع من أغسطس الماضي انفجر ما يقرب من 3000 طن من مادة نترات الأمونيوم التي تم تخزينها بشكل غير صحيح في ميناء بيروت لسنوات، ما أسفر عن مقتل 211 شخصا وإصابة أكثر من 6000، وإلحاق أضرار بالأحياء المجاورة.

وعلى بُعد قرابة الشهر من الذكرى السنوية الأولى لانفجار بيروت الذي ذهب ضحيته أكثر من 200 قتيل وآلاف الجرحى فضلاً عن الخسائر الجسيمة في الأملاك العامة والخاصة، لا يزال الألم والغصّة يرافقان أهالي الضحايا في يومياتهم، وكل ما يطلبونه كشف حقيقة التفجير ومحاسبة المتسببين به.

حكومة اليمن ترحب ببيان السعودية وتجدد تمسكها باتفاق الرياض

رحبت الحكومة اليمنية الشرعية، بكل المضامين الواردة في بيان المملكة العربية السعودية، وجددت تمسكها بتطبيق اتفاق الرياض بكل جوانبه وتفاصيله.

وأكدت الحكومة اليمنية، في بيان، أن "اتفاق الرياض خطوة مهمة في اتجاه توحيد كافة القوى والتيارات الرافضة للسيطرة الإيرانية على اليمن ومواجهة الانقلاب الحوثي الذي يستهدف اليمن كله دون تمييز ويهدد الأمن القومي العربي والمصالح الدولية".

وفيما أشارت الحكومة إلى "التزامها بنفس النهج الضروري لتطبيق الاتفاق"، دعت في الوقت ذاته المجلس الانتقالي الجنوبي إلى "إيقاف كافة أشكال التجاوزات التي تطال مؤسسات الدولة وهياكلها وإلغاء ما تم من إجراءات"، حسب تعبيرها.

وجددت الحكومة في بيانها الذي نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، "حرصها الصادق على التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض عبر الحوار والتشاور والالتزام بما يتم الاتفاق عليه، ورفضها كافة أشكال التصعيد العسكري والسياسي والإعلامي والمجتمعي".

وحثت المجلس الانتقالي على "الاستجابة الجادة والصادقة لدعوة الأشقاء في المملكة العربية السعودية والحرص على العمل المشترك لما فيه مصلحة الشعب اليمني".

وكانت السعودية قد دعت الجمعة، طرفي اتفاق الرياض للاستجابة العاجلة لما تم التوافق عليه، إثر اجتماع ممثلي الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، لبحث استكمال الدفع بتنفيذ اتفاق الرياض.

وجاء في خبر نشرته وكالة الأنباء السعودية "واس"، أنه "استمراراً لجهود المملكة منذ توقيع اتفاق الرياض لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن ودفع كافة الأطراف للقبول بالحلول السياسية عوضاً عن الخلافات والتجاذبات، فقد تم جمع ممثلي الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي في الرياض لبحث استكمال الدفع بتنفيذ اتفاق الرياض".

وقد تم التوافق بين الطرفين على وقف كافة أشكال التصعيد (السياسي، العسكري، الأمني، الاقتصادي، الاجتماعي، الإعلامي)، وفق آلية اتفق عليها الطرفان لوقف التصعيد.

الحوثي يقصف المدنيين

الحديدة: القوات المشتركة «تسحق» هجوماً حوثياً في حيس

أعلنت القوات المشتركة في الساحل الغربي اليمني، عن سحق هجوم واسع للميليشيات الحوثية من محورين في قطاع جبهة حيس جنوب الحديدة، غرب البلاد.

وأكدت القوات المشتركة في الساحل الغربي أنها كبدت ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، خسائر كبيرة.

وأفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة أنها اشتبكت مع مجاميع حوثية مهاجمة بمختلف أنواع الأسلحة وتحت غطاء ناري مكثف، في محاولة من الميليشيات لاختراق الخطوط الأمامية للجبهة في حيس.

وأوضح أن الميليشيات نفذت هجوماً من أماكن تمركزها في قريتي بيت بيش (شمال مدينة حيس) والحلة (شمال غربي حيس).

وأكد أن القوات المشتركة وجهت ضربات موجعة وحاسمة للميليشيات وتمكنت من سحق الهجوم الحوثي، وأوقعت خسائر بشرية ومادية في صفوف العناصر المهاجمة.

كما لفت إلى أن الميليشيات لجأت في الانتقام من المدنيين، إذ قصفت الأحياء السكنية في منطقة بيت مغاري، بعد فشلها في تحقيق أي تقدم بجبهات القتال.

في السياق نفسه، رصدت القوات المشتركة طائرات "درون" استطلاعية أطلقتها ميليشيات الحوثي فوق مديرية التحيتا، بمحافظ الحديدة.

وذكر مصدر عسكري في القوات المشتركة أن ميليشيات الحوثي أطلقت 5 طائرات استطلاع فوق مناطق متفرقة من مديرية التحيتا، جنوب الحديدة.

يأتي ذلك بعد ساعات من إفشال القوات المشتركة محاولة تسلل للحوثيين في المديرية ذاتها، كما أخمدت تحركات حوثية لاستحداث تحصينات قتالية قرب خطوط التماس في عدة جبهات بالساحل الغربي.